

حلقات نور على الدرب (602) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:00:00](#)

واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء - [00:00:23](#)

عضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله بالاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين حياكم الله اهلا وسهلا نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة الف خام من اليمن محافظة حضرموت. اخونا عرضنا له بعض الاسئلة في حلقات مضت - [00:00:42](#)

في هذا اللقاء يسألكم الشيخ عبد الله ويقول في مسجد الجامع عندنا امام حافظ لكتاب الله كله. لكنه يقوم اعمال بدعية. هل تصح الصلاة خلفه؟ وجهونا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:01:06](#)

الجواب الامامة في الصلاة من اهم الامور التي ينبغي لاحتياط لها الشخص اذا كان حافظا بكتاب الله جل وعلا يحفظ حروفه ولكنه لا يقيم حدوده وذلك بما يرتكبه من الامور - [00:01:34](#)

المبتدعة حينئذ لا تجوز الصلاة اخلفه بل الواجب ان يبحث عن امام خادم من البدعة وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يسأل عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الي من دنياكم - [00:02:20](#)

والنساء وقرة عينه في الصلاة هل استخدامنا للاطياب الموجودة حاليا نكون قد وفقنا لتطبيق سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. جزاكم الله خيرا الجواب هذا الحديث فيه تنبيه على - [00:02:51](#)

متعتين من متاع الحياة الدنيا النساء والطيب وهاتان المتعتان من الامور الطيبة ولهذا احبهما الرسول صلى الله عليه وسلم وقد جاء في الحديث ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [00:03:23](#)

فالجنة طيبة واهلها الطيبون والنار عذاب واهلها الكافرون والظالمون وهم غير طيبين واذا نظرنا الى امور الحياة وجدنا انها تشتمل على امور طيبة وعلى امور خبيثة والامور الطيبة من الاقوال - [00:04:12](#)

ومن الافعال لها اهلها والامور الخبيثة من الاقوال ومن الافعال لها اهلها يعني الشخصي ان يتحلى بالاقوال الطيبة وبالافعال الطيبة يتحلى بالاقوال الطيبة وبالافعال الخبيثة ولا يتحلى بالاقوال الخبيثة وبالافعال الخبيثة - [00:04:57](#)

والاقوال والافعال الطيبة ليست بخافية وهكذا الاقوال الخبيثة والافعال الخبيثة ليست بخافية على الناس واذا نظرنا الى الجزء الثاني من هذا الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم وجعلت قرة عيني في الصلاة - [00:05:34](#)

هذا فيه تنبيه على ان الصلاة طيبة من الاعمال ولكنها في درجة اعلى من درجة الطيب ومن درجة النساء ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم الدنيا متاع وخير متاعها الزوجة الصالحة ان نظر اليها اسرته - [00:06:07](#)

وان امرها اطاعته وان غاب عنها حفظته في نفسها وماله وعلى هذا الاساس ينبغي على الشخص ان يحافظ على كل ما يقربه الى الله فهذا طيب. وان يبتعد عن كل ما يبعده عن الله فكل ما يبعده - [00:06:34](#)

عن الله غاية او وسيلة فهو ليس بطيب بل هو خبيث. اما الجزئية التي سأل عنها السائل وهي الاطياب الموجودة. فالجواب عنها هو انه فالجواب عنها ينبني على معرفة المواد التي ركبت منها - [00:06:58](#)

فاذا كانت هذه المواد خالية من الاشياء المحرمة وخالية من الاشياء النجسة فلا مانع من استعمالها وتكون طيبة. لكن اذا كان في تركيبها شيء محرم او كان في تركيبها شيء نجس فحينئذ لا يجوز للانسان ان يستعملها - [00:07:24](#)

اما اذا كان المحرم هو الكثير او اذا كان المحرم هو الكثير او كان المحرم مساويا للمباح منها فهذا واضح. واما اذا كان دون فيأخذ بقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك. اما اذا كان - [00:07:50](#)

فانه يبتعد عنه ايضا. وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل الشيخ عبد الله عن السبل المعينة لبر الوالدين وطاعتها. جزاكم الله خيرا الجواب يقول الله جل وعلا وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما - [00:08:14](#)

فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا الشخص عندما تتم رجولته ويتبين له او تتبين له - [00:08:46](#)

طرق الحياة قد يحصل عنده شيء من التغير من ناحية والده او من ناحية والدته وهذا التغير قد يكون من جهة القول وقد يكون من جهة الفعل وقد يكون من جهة منع النفع لهما. يعني يكون الواحد - [00:09:18](#)

من هما في حاجة الى النفع بالمال لكنه يمنع هذا النفع منه ويقصر نفعه على زوجته وعلى اولاده وبهذه الطريقة لا يجوز للشخص ان ينظر الى والديه هذه النظرة بل الواجب عليه ان يعاملهما - [00:09:46](#)

بما امر الله جل وعلا به فيمثل ما امر الله به من جهتهما ولا يرتكب ما حرم الله جل وعلا من جهته وكل شخص على حسب وضعه وكذلك كل والد وكل والدة بحسب وضعه - [00:10:13](#)

وعلى هذا الاساس فالولد ينظر الى حقيقة وضعه وقدرته. وكذلك ينظر الى والده من جهة وينظر الى والدته من جهة حاجتها اما بالنظر الى التعامل معهما من ناحية الادب فهذا لا يكلف شيئا. هذا لا يكلف شيئا وبالله التوفيق. جزاكم الله خير - [00:10:40](#)

واحسن اليكم اذا اغتسل الشخص غسله من الجنابة ولكن ليس على الصفة الواردة عن الرسول صلى الله عليه وسلم الا انه نوى وعمم الماء على جسمه هل غسله صحيح؟ او بماذا توجهونه؟ جزاكم الله خيرا - [00:11:11](#)

الجواب الغسل يكون كاملا ويكون مجزئا والغسل اذا نوى معه الوضوء سواء كان كاملا او كان مجزئا فانه يكفيه هذا الغسل عن الغسل وعن الوضوء على الصفة التي ستأتي بعد قليل - [00:11:33](#)

فالغسل الكامل ينوي ويسمي ويغسل يديه ثلاثا ثم يحسو الماء على رأسه ثلاثا ثم يغسل جانبه الايمن ويغسل جانبه الايسر ويرتب ذلك ترتيب اعضاء الوضوء ثم بعد ذلك يفيض الماء على جسده. لكن يرتب الماء على حسب - [00:12:07](#)

ترتيب الوضوء فلا يقدم غسل عضو من الاعضاء على غيره الا على حسب اه التقديم الشرعي هذا ويتمضمض ويتمضمض ويستنشق في اثناء اغتساله. هذا هو الغسل الكامل. والغسل المجزئ هو ان - [00:12:41](#)

يفيض الماء على جميع جسده. واذا افاضه على جميع جسده وكان على حسب ترتيب الوضوء فانه يكفيه عن الوضوء وعن الغسل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعض النساء في زمانها في زماننا هذا يتحجبن بالحجاب الشرعي والحمد لله - [00:13:07](#)

ولكن يكون مع هذا الحجاب وضوح العينين. في حينئذ العينان موضع الفتنة للرجال. فما هو توجيهكم وعلى ضوء هذا؟ وصف الحجاب الشرعي للمرأة المسلمة. جزاكم الله خيرا الجواب الاصل ان المرأة - [00:13:34](#)

تكون في بيتها وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى وتخرج من بيتها باذن ولي امرها من زوج او اب واذا ارادت ان

تخرج بحاجة من الحاجات التي لابد لها - 00:13:59

منها فانها تستر جميع في جسمها لان كلها عورة في هذه الحال لكن اذا جعلت نقابا من اجل ان ترى الطريق فهذا ليس فيه بأس وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - 00:14:20

واحسن اليكم في وقتنا هذا وفي بعض البيوت استعمال الهاتف فترى الشاب يتصل بالنساء والعكس ايضا ما هو الحل الصحيح لمثل هذه المشكلة؟ جزاكم الله خيرا الجواب ينبغي على الشخص اذا اراد - 00:14:44

ان يقدم انا يعلن او على قول فيه اساءة الى احد ينبغي له ان يتنبه الى ان هذا الامر الذي فعله يترتب عليه عقوبة اخروية وعندما يكتشف امره يرتب عليه - 00:15:16

عقوبة دنيوية وقد يكون من العقوبة الدنيوية ان يقع بعض محارمه فيما حرم الله جل وعلا وفي هذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم عفوا تعف نساؤكم فالشخص اذا سعى - 00:15:56

الى انتهاك حرمت الناس فان فانه بذلك تسبب بانتهاك حرماته هو فالواجب عن الشخصي ان يتقي الله جل وعلا في نفسه اولا وفي محارم الناس ثانيا وفي محارمه ثالثا وقد يقع عليه عقوبة - 00:16:28

لا تخطر بباله تزيله عن هذه الحياة فيلقى الله وهو عليه غضبان وبالله التوفيق الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعثت بها احدى المجتمعات تقول ام ابراهيم من الرياض - 00:17:01

تسأل وتقول حصل وان قمت بارضاع ابني اختي بعد ان افطنت ابنتي بشهرين تقريبا لاسكاته لعدم وجود امه لاكثر من شهر وكنت اقوم بذلك على اساس انه لم يكن في صدر حليب لانه قد مر فترة طويلة على الفطام - 00:17:19

ولكن في بداية ولكن في ذات يوم سحبت الثدي من فمه فاذا انا لاحظ عليه ما يشبه الحليب فامتنعت على الفور عن ارضاعه. والسؤال هل يصبح ابن اختي الذي ارضعته بعد فطام ابنتي بشهرين هل يصبح اخا - 00:17:39

ابنتي واذا كان كذلك فهل اخوهم من امه يحرم على ابنتي مثل ام لا؟ ارجو ان توضحوا لي ذلك بدقة. وجزاكم الله خيرا الجواب الرضاع المحرم خمس رضعات في الحولين - 00:17:58

بالنسبة للشخص الذي يرضى والرضعة هي ان يمسك الطفل الثدي ثم يمتص منه لبنا ثم يتركه لتنفس او انتقال الى ثدي اخر فاذا كان هذا الشخص قد رضع من هذه المرأة - 00:18:16

خمس رضعات وهو في سن الحولين فانه يكون ابنا لها ويكون اخا لجميع اولادها. من زوجها الذي هي في عصمته وقت الرضاع وكذلك اذا كان لها اولاد من زوج اخر قبله - 00:18:36

وكذلك يكون اخا لاولادي زوجها من زوجته الاخرى اذا كانت له زوجة اخرى لان الاخوة من الرضاعي كالاخوة من النسب يكونون اخوة اشقاء ويكونون اخوة لام ويكونون اخوة لاب. اما اخوهم من الام فلا علاقة له في هذا الرضاع وبالله التوفيق - 00:18:56

جزاكم الله خيرا. تقول عن نفسها افيدكم انني والحمدلله قائمة بما كتبه الله علي على اكمل وجه واتبع كل نصيحة من هذا البرنامج ولكنني في اوقات كثيرة ادخل المستشفى لاجراء عمليات فاضطروا الى الصلاة بدون وضوء لعدم مقدرتي على ذلك - 00:19:26

وقد حصل ذلك مرات عديدة فماذا عليه؟ جزاكم الله خيرا الجواب اذا كان الشخص لا يستطيع استعمال المائي فانه يتيمم لعموم قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع الرمز الى اسمه - 00:19:49

بالحروف فاء عين حاء عين يسأل ويقول انا متعاقد مع جهة معينة ومن بين العقد الا اعمل مع اي جهة اخرى الا انني في اوقات فراغي امارس بعض العمل هل اكون اثما والحال ما ذكر - 00:20:15

الجواب من القواعد المقررة في الشريعة المسلمون على شروطهم فاذا تعاقد الشخص مع جهة من اجل الانتفاع بقدرته البدنية او بمواهبه او بغير ذلك من وجوه الانتفاع المشروعة واشترط عليه الا يشتغل في جهة اخرى فليس له حق في ان يشتغل -

00:20:37

في جهة اخرى لعموم قوله صلى الله عليه وسلم المسلمون على شروطهم وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا من كان صائما تطوعا ثم

اكل او شرب ناسيا ما الحكم الجواب من اكل - 00:21:16

او شرب ناسيا وهو صائم فان صومه صحيح وليس عليه اثم وليس عليه قضاء لان من قواعد النسيان انه ينزل الموجودة منزلة المعدوم فهنا الموجود هو الاكل والشرب وتنزيلهما منزلة المعدوم يعني كأنه لم يأكل ولم يشرب. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم في الذي - 00:21:35

اكل وشرب في نهار رمضان وهو ناس قال فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه ولم يقل فليقظ يوما بدلا عنه وهذا من رحمة الله جل وعلا. ورفقه بعباده وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - 00:22:14

ما قمت ببناء شقة لوالدتي وشقة اخرى لآخي. ونحن عندنا اراض زراعية ميراث من والدي وهما يريدان ان يكتبنا لي مقابل ذلك ارضا زراعية وانا محرج من ذلك. هل ما فعلته يعتبر تقديرا لمالي - 00:22:34

وما لزوجتي واولادي حيث ان زوجتي لم تعارضني فيما فعلته ولم لاحظ انها غير موافقة او متضايقة من فعلي هذا الا انني مشغول في هذا الموضوع وجهوني جزاكم الله خيرا - 00:22:53

الجواب اما بالنسبة لك انت وتصرفك في مالك في الوجه الذي ذكرته فامر ذلك اليك وهو بر بامك وباخوانك واما بالنسبة لما لزوجتك فهو حق لها وملك لها والواجب عليك - 00:23:08

ان تستأذنها في ذلك وتأخذ منها موافقة وهي اراضية لانها يمكن انها سكنت نظرا الى منزلتك عندها والى المحافظة على بقاء العلاقة الزوجية والمحافظة على اولادها وهي بهذه الصفة تكون مكرهة ولكن اكرها ادبيا - 00:23:40

فعليك ان تستأذنها فاذا اذنت ووافقت برضا منها فحينئذ لا بأس بذلك واما بالنسبة لمال اولادك فالرسول صلى الله عليه وسلم قال انت ومالك لآبيك اما ما ذكرته من جهتي انهم يريدون - 00:24:17

ان يقوموك ارضا بدلا مما قدمته من مساعدة مالية وكونك تقبل ذلك فقبولك لذلك ليس فيه محذور شرعي والذي انصحك به انك اذا قبلت ذلك ان تجعل هذه الارض مشتركة بينك وبين زوجتك - 00:24:42

وبين اولادك كل على قدر حصته من المال الذي بنيت به ما ذكرته لهم لامك واخوانك وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر - 00:25:08

الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. وانتم كذلك. مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغليان. عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء - 00:25:26

شكرا للشيخ عبد الله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على درب. مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام الله - 00:25:46

ورحمة الله وبركاته - 00:26:06